

(٢)

معايير نقد وتقييم
الكتب الموضوعية للأطفال
بين النظرية والتطبيق

أولاً: معايير خاصة بتقييم كتب الموضوعات للأطفال:

١- الدقة والأصالة Accuracy and Authenticity

ويندرج تحت هذا المعيار التأكد من مؤهلات الكاتب، ودرجة تخصصه في الموضوع الذي يكتب فيه، فإذا كان المؤلف من غير المتخصصين ولكن من المهتمين بموضوع معين، فإن الحقائق الواردة في الكتاب لا بد وأن تخضع للمراجعة والإشراف من جهات الاختصاص.

ومع ذلك فإن قدرة المؤلف وتفوقه في مجال معين لا يعنى قبول جميع مؤلفاته في هذا المجال بدون فحص.

ويجب تربية الحاسة النقدية لدى الأطفال في وقت مبكر، عن طريق تشجيعهم على إبداء أية ملاحظات حول أوجه الاختلاف أو التناقض في المعلومات المقدمة لهم.

وتزويد الحاجة للفحص الدقيق للمعلومات في المجالات العلمية، ويمكن لأمين المكتبة الاستعانة في اختيار الكتب في هذه الموضوعات بالنسبة للمجموعة الأجنبية(*) بوحدة أو أكثر من المجالات المساعدة على الاختيار في هذه المجالات، ومنها:

(*) لا يوجد في حدود معلوماتي حتى الآن أية قوائم مبنية على أسس علمية تساعد على الاختيار بالنسبة لمجموعة كتب الأطفال العربية.

- The Hoom Book Magazine

- The School library Journal

٢ - التغطية الموضوعية:

للمضمون أو المحتوى فى الكتب الموضوعية أهمية خاصة، ومن النقاط الهامة فى هذا المجال:

- الهدف ونوعية المتلقى (Purpose and Intended Audience)

ويدرس هنا هدف المؤلف، وطبيعة الموضوع الذى اختاره للتقديم للأطفال، ونوعية وسم القارئ الموجه له الكتاب. ويقتضى ذلك دراسة لعناصر النمو المختلفة للأطفال، فمثلا صغار الأطفال، عادة ما تنحصر اهتماماتهم فى ذواتهم، ويدور حب استطلاعهم حول أنفسهم وما يحيط بهم من أشياء قريبة (Egocentric concerns).

- الدقة فى تغطية الموضوعات (Adequate Coverages)

ويبحث هنا طبيعة دراسة المؤلف للموضوع من حيث درجة الشمول، فتساءل هل درس المؤلف الموضوع من كل جوانبه أو اكتفى بتغطية بعض الجوانب فيه. مثلا كتاب حول صناعة الخبز هل قام المؤلف بدراسة شاملة للموضوع من بداية زراعة بذور القمح حتى المراحل الأخيرة للتصنيع والتوزيع، أم اكتفى بجانب واحد من جوانب هذه الصناعة.

كذلك من المهم فى هذا الجانب حرص المؤلف على الإحاطة بالجوانب المختلفة حول الموضوع الواحد وذلك حتى يتعود الطفل على الدقة فى دراسة الموضوعات بشكل شامل قدر المستطاع وإدراك العلاقات بين الأشياء.

- تدعيم الطريقة العلمية (demonstration of Scientific method)

الكتب الموضوعية، أيا كان نوعها، يجب أن تشجع على التساؤل وتثير فى الأطفال الرغبة الكامنة فى الاكتشاف، ويمكن أن يستخدم المؤلف أكثر من أسلوب

لتحقيق هذا الهدف، على سبيل المثال طريقة توجيه الأسئلة التي تتطلب من الأطفال دقة النظر والبحث في الموضوعات مجال الأسئلة حتى يتمكنوا من الإجابة الصحيحة.

إن الطريقة العلمية لا تقتصر في الواقع على موضوعات العلوم البحتة، بل يمكن تطبيقها على موضوعات العلوم الاجتماعية أيضا بحيث يمكن اعتماد المؤلف على طريقة التساؤل و إتاحة الفرص للأطفال للتفكير والإجابة.

٣- الأسلوب Style

يعد عنصر الوضوح والمباشرة (Clarity and Directness) من أهم العناصر المطلوب توفرها في الأسلوب المقدمة به الكتب الموضوعية للأطفال.

كذلك من الضروري مراعاة مستوى الصعوبة في الكلمات والتعبيرات المستخدمة. ويتفق الباحثون في هذا المجال على ضرورة كون الكلمات المستخدمة في نطاق معرفة الطفل في السن المقدم له الكتاب، مع إمكانية إضافة بعض الكلمات الجديدة على أن توضح خلال النص نفسه.

وتنصح (زينا سودرلاند) كتاب الأطفال بأن يتقيدوا في كتاباتهم لصغار الأطفال والقراء المبتدئين (Beginning reader's) بقاموس لغوي محدد (*) (Controlled Vocabulary)، في حين أن الأطفال الأكبر قد يستمتعون بوجود بعض الكلمات والتعبيرات الجديدة التي تساعد على زيادة رصيدهم اللغوي.

(*) المقصود بقاموس الطفل اللغوي هو مجموعة الالفاظ الشائع استخدامها بين الأطفال في عمر زمني محدد. وهذه القواميس على قدر توفرها في اللغة الانجليزية، فإنها قليلة جداً في لغتنا العربية. ومن ذلك الدراسة التي اجراها الدكتور محمد محمود رضوان بعنوان (القاموس اللغوي للأطفال المصريين في سن الالتحاق بالمدرسة الابتدائية، وعلاقته بمادة القراءة).

وقد نشرت هذه الدراسة في كتابه (الطفل يستعد للقراءة. القاهرة، دار المعارف، ١٩٦١). كذلك الدراسة الذي أشار كل من د. هدى برادة وزملاؤها في الجزء الأول من كتابهم (الأطفال يقرأون، بحوث ودراسات) إلى أنها تحت الأعداد وتشتمل على قائمة بالمفردات الشائعة بين كتب الأطفال.

وعلى الرغم من الأهمية القصوى للصدق والوضوح فى الأسلوب المستخدم من الكتب الموضوعية، كما سبق أن أوضحنا، فإن هناك حاجة أساسية إلى الاستعانة بالأصول الفنية للكتابة الأدبية (Literary criteria)، وذلك حتى يتوفر فى النص الجاذبية والحياة التى تستهوى الأطفال وتشجعهم على القراءة.

٤ - التنظيم وطريقة العرض Organization

ويدرس فى هذا المجال نقطتين أساسيتين، وهما:

أولاً: التنظيم الداخلى للنص.

ثانياً: العناصر المرجعية المساعدة (Reference aids).

أما فى الجانب الأول فقد اتفقت كل من شارلوت هولو، وزينا سودرلاند، وماهيل ارشنت على ضرورة تقسيم النصوص فى مثل هذه الكتب إلى موضوعات أساسية وموضوعات فرعية (headings and Subheadigs) وإلى ضرورة إظهار الموضوعات الأساسية عن طريق كتابتها بالخط أو البنىث الثقيل (Large- bold Face)، وذلك بهدف مساعدة القارئ على التعرف على الموضوعات الأساسية والفرعية للموضوع.

ومن الطبيعى أن تزيد الحاجة إلى مثل هذه التفريعات كلما طال النص.

أما بالنسبة للجانب الثانى وهو العناصر المرجعية المساعدة، فالمقصود هنا ضرورة توفر بعض الوسائل التى تساعد القارئ على سهولة الحصول على المعلومات داخل الكتاب، ومن بين تلك الوسائل: قائمة تفصيلية بالمحتويات، كشافات تقوم بتحليل محتوى الكتاب وتحدد الصفحات التى توجد بها الموضوعات الفرعية الدقيقة. وبالطبع فإن أهمية مثل هذه الكشافات تزيد بالنسبة للأطفال الأكبر (فى المرحلة المتوسطة). وإن كان الدور الحديث لمكتبة الطفل من تنمية المهارات المرجعية لدى الأطفال فى وقت

مبكر، يقتضى عدم حذف مثل هذه الوسائل من كتب الأطفال الموضوعية فى المراحل الأولى.

ومن العناصر الهامة الأخرى هنا: قواميس المصطلحات (Glossares)، والبيبلوجرافيات التى تقدم قائمة بمجموعات المراجع الخاصة بمتابعة القراءة فى الموضوع. كذلك بعض الملاحق التى تضم رسوم بيانية إحصائيات. الخ) إذا تطلبت طبيعة الموضوع ذلك.

وسائل تقييم كتب الأطفال

أ - التعرف (الاطلاع) الشخصى على الكتب.

ب - الاستعانة بقوائم الاختيار.

أ- التعرف الشخصى على الكتب:

من أهم الأمور ضماناً لجودة الاختيار قيام المسؤول عن الاختيار بعملية اختيار شخصى للكتب يتضمن قراءتها والتعرف على محتوياتها. ويتفق على ذلك معظم المراجع التى تناولت هذا الموضوع.

هذا ويمكن أن يتم مثل هذا التعرف الشخصى على الكتب بالنسبة للجنة المقترحة للتزويد بكتب الأطفال عن طريق دراسة للنسخ المرسلة لدور الكتب القومية أو مكتبات الدولة وفقاً لقوانين الإيداع.

ونظراً للأهمية البالغة للخبرات الناتجة عن القيام بعملیات تقييم كتب الأطفال فإن من الأمور المرغوب فيها تنظيم دورات تدريبية لأمناء مكتبات الأطفال للمستقبل لحضور اجتماعات اللجان الخاصة بهذه العملية، وذلك مما يتيح لهم التعرف على العديد من الكتب ودراسة نقاط القوة والضعف فيها ويمكن اعتبار حضور مثل هذه الاجتماعات جزءاً من عمليات التدريب أثناء الخدمة.

يضاف إلى ذلك الدراسة المفصلة من جانب هؤلاء الأمناء للتقارير التي وضعتها لجان للفحص وتتضمن آراء الاختصاصيين في المواد الموضوعية والجوانب الفنية للكتب .
غير أنه مهما بلغ الحرص على رؤية الكتب قبل شرائها فإن هناك بعض الحالات التي قد لا يتمكن فيها من الرؤية الشخصية للكتب قبل تحديد شرائها .

ثانيا: نقد وتقييم نماذج من الكتب الموضوعية .

جدول رقم (١)

نماذج من الكتب الموضوعية التي لقيت الحد الأدنى من
الإقبال لدى الأطفال من الجنسين

الكتاب

١ - دنيا الحيوان، تأليف عصمت مطاوع، رسوم فريدة عويس، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٠ .

١٨ ص، ١٨ X ١٢ سم

٢ - تعذيب أصحاب رسول الله، تأليف محمد عطية الإبراشي، القاهرة، مكتبة نهضة مصر، (د. ت) ١٦ ص، ٢٢ سم، (مكتبة الطفل الدينية - ١١)

٣ - مزيد من البحوث الممتعة للعلماء الصغار، تأليف جورج بار، ترجمة أنور محمود عبدالواحد، القاهرة، مكتبة نهضة مصر، ١٩٦٤ .

١٨٠ ص، ٢٤ سم .

٤ - البحر، تأليف فرديناندلين، ترجمة محمود محمد رمضان. مراجعة كامل منصور، القاهرة، دار المعارف (١٩٥٣)

١٢١ ص، رسوم ٢٦٠ سم (كل شيء عن - ١٦)

الكتاب الأول: دنيا الحيوان

يقدم هذا الكتاب بعض المعلومات العلمية البسيطة حول مجموعة من الحيوانات الأليفة مثل الكلب، الدجاجة، الأرنب، البطة... الخ.

وكذلك بعض الحيوانات المتوحشة مثل: الذئب، الحمار الوحشي، النمر... الخ وقد خصص لكل حيوان ثلاث صفات، من ذلك على سبيل المثال قوله:

الدجاجة

الدجاجة تلتقط الحب

الدجاجة تضع البيض

الدجاجة أم الكتاكيت^(١)

وقوله:

البطة:

البطة تعوم في الماء

البطة تضع البيض

البطة تقول واك واك^(٢)

وعلى هذا المنوال يمضي الكتاب في إيراد صفات ثلاثية لمجموعة من الحيوانات. وواضح أن الأسلوب هنا غاية في البساطة. ويعتمد المؤلف إلى تكرار اسم الحيوان في كل سطر من سطور تعريفه الثلاثة قاصداً بذلك إلى تثبيت ارتباط صفة الحيوان باسمه في ذهن الطفل.

والبنط كبير. ويشغل النص جزءاً ضئيلاً جداً من الصفحة حيث أنه لا يتجاوز ثلاثة أسطر. وكل سطر ثلاث كلمات غالباً، ويقابله رسم للحيوان تبلغ مساحته حوالي ثلاثة أضعاف مساحة النص، تستخدم فيه عدة ألوان هي: الأحمر والبنّي والأصفر والبنفسجي والأخضر.

الكتاب الثاني: تعذيب أصحاب رسول الله

يروى هذا الكتاب مجموعة من الوقائع التاريخية لما قام به أعداء الإسلام من إيذاء لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن ذلك تعذيب أبي بكر الصديق وطلحة ابن عبيد الله وخباب بن الأرت وبلال بن رباح مؤذن الرسول.

والوقائع التي رواها المؤلف عن أبي بكر الصديق يمكن أن تكون إيذاء لا يصل إلى حد التعذيب الذي تعرض له الصحابة الآخرون والذي تراوح بين الكى بالحديد المحمى فى النيران لخباب بن الأرت والضرب لأبى ذر الغفارى ووضع الصخرة على صدر بلال فى سعيير الصحراء. وقد حرص المؤلف على إبراز ثبات هؤلاء الصحابة على دينهم الذى لم تزعزعه أعمال التعذيب هذه.

والأسلوب أدبى جيد. ويبدو ذلك فى مثل قول المؤلف: «أسلم أبو بكر الصديق وأقنع طلحة بن عبيد الله بعظمة الإسلام ومبادئه فأسلم على يد الرسول^(٣). ومع هذا لا نجد كلمات صعبة، ويتراوح طول الجملة بين ٤، ٧ كلمات. ويتكون الكتاب من ١٦ صفحة، وبه صورة ملونة للكعبة المشرفة على الغلاف وتحتوى الصفحة على عشرة أسطر. أما القطع فصغير.

الكتاب الثالث: مزيد من البحوث الممتعة للعلماء الصغار

البيانات البيولوجرافية لهذا الكتاب كاملة، حيث يذكر مؤلفه الأصيل وتاريخه العلمى، وكذلك المترجم، كما تذكر البيانات الخاصة بالطبعة الأصلية التى صدرت عام ١٩٦١ عن أحد فروع شركة ماجر وهيل للنشر فى نيويورك.

ويضع الكتاب يد الناشئ على الأسرار العلمية لكثير من الأشياء التى يصادفها ويستعملها فى حياته اليومية. وهذه الأسرار قد تخفى على كثير من الكبار. وعلى سبيل المثال يقدم الكتاب أكثر من طريقة لصنع معجون الأسنان من جزء واحد من الملح وثلاثة أجزاء من بيكربونات الصودا، وهما مكونان موجودان فى كل منزل.

وبطريقة بسيطة جدا يدل الطفل على كيفية مشاهدة انقسام الذرات، وانفجار الطاقة الذرية، باستعمال عدسة مكبرة وساعة أو منبه عقرباه وأرقامه مضيئة. وذلك بأن يجلس الطفل فى الظلام ويضبط بؤرة العدسة على الأرقام، وهذه الومضات الضوئية المتواصلة التى يراها فى هذه الحالة هى مشهد من انقسام الذرات، حيث يحتوى الدهان المضيء على مقدار ضئيل من مادة مشعة مثل الراديوم تواصل قذف الجسيمات أثناء انحلالها. وهذه الجسيمات تسبب إضاءة مادة فلورستية مثل كبريتيد الزنك الموجود فى الدهان.

كذلك يدل الطفل على طريقة صنع المادة الرغوية لإطفاء النيران من حمض مناسب يضاف إلى محلول بيكربونات الصودا حيث يتولد غاز ثانى أكسيد الكربون الذى يكتم النيران.

كما يدل الطفل على طريقة لتقوية ذاكرته تعود إلى أرسطو وتعرف بتداعى الأفكار عن طريق الربط بينها بطريقة ما.

ويغطى الكتاب موضوعات ينص عليها فى قائمة المحتويات وهى: الكيمياء، الفلك، المغناطيسية والكهرباء، الطقس، الماء، أنت وجسمك، الأشياء الحية، الصوت والضوء والقياس.

والى جانب ما يضمه الكتاب من موضوعات علمية، فهو يعمل على غرس مجموعة من المبادئ الأساسية فى نفس الناشئ، تساعد على النجاح فى الحياة بوجه عام مثل: الدقة، النظام، التعود على عدم الاعتماد الكلى على الذاكرة، والحرص على تسجيل الملاحظات الواضحة بصورة منظمة.

وللكتاب أسلوب علمى غاية فى البساطة والجمال. وهو حريص كل الحرص على أن يظل ممتعا ومشوقا لقارئه الذى يعده لاكتشاف عالم الأشياء من حوله وييسر له سبيل الدخول إليه بأبسط الإمكانيات وأسهل الوسائل، مثال ذلك:

«وأنت أيضا يمكنك ابتكار مسحوق رخيص الثمن للأسنان يسعدك ويسعد أسرتك استعمالها. وستكتسب كذلك الكثير من الخبرة الطريفة، بوصفك صيدليا «هاويا».

ورغم الإعلانات التي تظهر في كل مكان، فإن أطباء الأسنان يعلمون أن معظم معاجين ومساحيق الأسنان تؤدي غرضا واحدا بمصرف النظر عن ثمنها، وعملها الأساسي هو إحداث فعل منظف ومطهر لطيف لا ضرر منه يزيل بقايا الطعام العالقة بالأسنان^(٤).

وحجم الحروف في هذا الكتاب مناسب، غير أن المسافات بين السطور ضيقة ومتوسط طول الجملة من ٧ - ١٢ كلمة. وتوجد رسوم تخطيطية بالأبيض والأسود وهي على بساطتها مؤدية للغرض في شرح التجارب التي يزر بها الكتاب

الكتاب الرابع: البحر

أول ما يظالعنا في هذا الكتاب هو دقة واكتمال البيانات المبيولوجرافية. فنحن نتعرف على المؤلف الأصلي للكتاب وتاريخه العلمي الذي يوضح مدى كفاءته وتخصصه في كتابة هذا الموضوع. وكذلك الحال بالنسبة للمترجم والمراجع. كما نتعرف على بيانات الطبعة الأصلية الأجنبية التي صدرت عن مؤسسة فرانكلين للطبع والنشر عام ١٩٥٣. وبيانات النشر للترجمة العربية.

أما موضوع الكتاب فيتضح من عنوانه مباشرة، وهو البحر والكتاب يشمل كل ما يتعلق بالبحر في تبويب منطقي جيد، منصوح عليه في قائمة المحتويات.

في القسم الأول منه يتناول المؤلف النظريات العلمية التي تعمل على تفسير نشأة البحار، بل نشأة الأرض ذاتها. ويصف البحار المختلفة معللا أسماءها التي تعرف بها الآن. ويذكر علاقة البحار بالقارات ظهورا واختفاء، ويتعرض بعد ذلك لقاع البحر

وما يضمه من جبال وهضاب، وللظواهر البحرية الشهيرة من مد وجزر وأمواج وعواصف.

وفى القسم الثانى يتناول المؤلف ما تضمه البحار من حياة وأحياء، مع تصوير جذاب للكائنات البحرية المختلفة ولبعض حيوانات البر التى انتقلت للحياة فى البحر.

أما القسم الثالث والأخير فقد تناول فيه المؤلف العلاقة بين البحر والإنسان، تلك العلاقة القديمة التى تطورت كثيرا وتجاوزت إرتياد الإنسان للبحار وكشف مجاهلها إلى البحث عن المعادن فى أعماقها وبين كيف يؤثر البحر على حياة الإنسان عن طريق سيطرته على المناخ.

والى جانب عرض الحقائق العلمية الدقيقة مثل: تكون الماء من غازين هما الأكسجين والهيدروجين^(٥). أو حدوث المد والجزر على أغلب الشواطئ مرتين فى أكثر قليلا من ٢٤ ساعة^(٦). يعرض المؤلف لنظريات علمية لا ترقى إلى مثل هذا المستوى من اليقين. وهو حريص فى هذه الحالة على أن يبصر الناشئة بذلك، حيث يقول مثلا: «ويرى أغلب العلماء أن دنيانا تكونت بطريقة مختلفة، فهم يظنون أنها انفصلت عن الكتلة المركزية العظيمة التى أصبحت الشمس^(٧).

وعلى الرغم من أن موضوع الكتاب موضوع علمى بحت، إلا أننا نجد عند قراءتنا له أن المؤلف والمترجم قد نجحوا إلى حد بعيد فى تقريب المعلومات العلمية الدقيقة إلى ذهن الناشئ بأسلوب يجمع جمعا موفقا بين العلم والأدب والأمثلة على ذلك كثيرة. فحين يتعرض المؤلف لنشأة البحار وما يدور حولها من نظريات مختلفة تتضمن أرقاما هائلة نجده يقول:

«وأنت تسأل ما طول هذا الزمن؟ والذين يعرفون أحسن من غيرهم يقولون لنا أن عمر دنيانا هذه أكثر من بليونين من السنين. وهذا رقم يجعلنا نحس أنفاسنا. والبليون كبير لدرجة أن عقولنا لا يمكن أن تتخيله.

ويكفى أن نقول أن أكثر من بليونين يعيشون حالياً على وجه الأرض ونحن نتكلم بالبلايين، ولكننا لا نستطيع أن نعد بليوناً لو أمضينا العمر كله نفعل ذلك^(٨)».

ويتراوح متوسط طول الجملة بين سبع وعشر كلمات والأسلوب بوجه عام مباشر واقرب الى البساطة، والمؤلف حريص على أن يمهد تمهيداً جيداً لمفهوم البليون في الفقرة السابقة. وحديثه عن غازى الأكسجين والأيدروجين بقوله:

«الأكسجين الذى نستنشق فى كل نفس من أنفاسنا، والأيدروجين وهو أخف الغازات المعروفة، ونحن لا يمكننا أن نرى الأيدروجين ولكننا نستطيع ملاحظته يحترق بلهب أزرق فى موقد الفحم أو موقد البترول^(٩)».

ويضم الكتاب الكثير من الخرائط والرسوم التوضيحية المرافقة للنص بلا ألوان.

٢٠٠٢/٧/١٧

صفحات مجمعة من كتاب «كل شيء عن البحر»

تأليف : فرديناند نولين

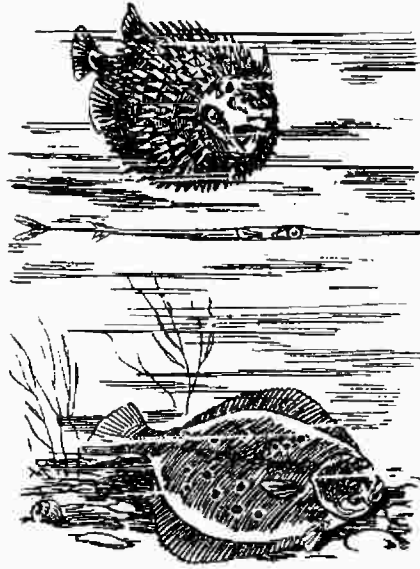
ترجمة : محمود محمد رمضان



من بين الطيور كلها فإن طائر البطريق يبدو الأقرب شبيهاً للإنسان



الدب القطبي الأبيض يبدو سعيداً وسط الأمواج



سمك البالون

سمك المزمار

سمك موسى



على الشاطئ يمكن أن تشاهد نجم بحر، والسرطان العنكبوتي،
(في مؤخرة الصورة) وملك السرطان وقنفذ البحر (في المقدمة).

تعليق:

١ - أول ملاحظة بارزة هنا هي أنه لم يرد ذكر للكتب الموضوعية على الإطلاق في كتب التكرار الأعلى فقد انحصرت قراءة هذه الكتب في دائرة التكرار الأدنى أي الكتب التي قرئت مرة واحدة فقط سواء لدى البنات أو البنين .

ويمكننا تبلييل قلة إقبال الأطفال على هذا النوع من الكتب بشيئين أولهما أن المجتمع لا يوجه اهتماما كافياً للجانب العلمى فى حياة الأطفال سواء فى المدرسة أو فى اجهزة الإعلام من إذاعة وتلفزيون وصحافة حيث نرى التركيز الأكبر على القصص الترفيهى . وثانيهما عدم الاهتمام بهذا النوع من الكتب داخل مكاتب الأطفال، حيث لا يبذل المجهود الضرورى لابرازها وبيان أهميتها .

٢ - ونلاحظ وجود بعض الاختلافات فى طبيعة الكتب التى مال إليها الجنسان فقد وجد اتفاق بينهما فى قراءة الكتاب الأول «دنيا الحيوان» وهو من كتب علوم الحيوان المبسطة وكذلك كتاب «تعذيب أصحاب رسول الله» وهو من الكتب التى تتناول تاريخ الإسلام، ثم اتجهت البنات بعد ذلك إلى القراءة فى الكتب التاريخية والاجتماعية^(١٠) . بينما اتجه الاولاد فى حدود هذا التكرار الأدنى إلى التعرف على الكون ممثلا فى قراءاتهم لكتب العلم التجريبي والبحث مثل كتاب «مزيد من البحوث الممتعة للعلماء والصغار» وكتاب البحر .

٣ - وفيما يتعلق بأسلوب هذه الكتب، تميز الكتاب الأول منها (دنيا الحيوان) بأسلوب شديد البساطة، اعتمد على تكرار اسم الحيوان مع ذكر كل صفة من صفاته .

الهوامش

- (١) ابراهيم عصمت مطاوع، دنيا الحيوان، ص ٢.
- (٢) ابراهيم عصمت مطاوع، دنيا الحيوان، ص ٥.
- (٣) محمد عطية الإبراشي، تعذيب أصحاب رسول الله، ص ١.
- (٤) بار جورج، مزيد من البحوث الممتعة للعلماء الصغار، ص ٢٢.
- (٥) لين فرديناند، البحر، ص ١٣.
- (٦) لين فرديناند، البحر، ص ٣٥.
- (٧) لين فرديناند، البحر، ص ١٢.
- (٨) لين فرديناند، البحر، ص ١٣.
- (٩) المرجع السابق، نفس الصفحة.
- (١٠) قرأت البنات من مجموعة العينة خمس كتب موضوعية، قمنا بتحليل نموذجين منها، أما الثلاثة الباقية فواحد في تاريخ مصر الحديث، وآخر عن إحدى المؤسسات الاجتماعية وهي مكتب البريد والأخير عن أحد العاملين في الدولة وهو الشرطي.